الحمد لله رب العالمين

انتقل روح حي سيدي المولى السيد الجليل العلامة الاعظم شرف الاسلام والمسلمين
الحسين بن محمد بن الحسين بن امير المؤمنين رحمه الله واعاد علينا من بركاته وذلك
صبح يوم الجمعة تاسع اثنا عشر شهر شعبان وسنة الف
سنة احدى ومايتين والف بمحروس عمران

حديث التراب الذي جا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى طالبه ولم يشفعهم فوصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهي تبكي على عصابتي فقد اعيا اني لدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله الحق بكرع
السلام وقال نسل الارض نعم ثاني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف قلت في ذلك ما بات النبي وقال
غد وتكن من لولد وعليك فاتقا لعلي بما اجنبي عليه ويتعلوا اي ليلة طاقت حيم
لتعدلي شاهرا انقلقلوا كاني انا المطروق دونك بالذي بك دوني فعينا تعملوا
لما تلفت السني والعاب التي اليها مدا اما كنت فيك املوا اجعلت جراي غلظة وفظاظة
كما للمنعم المتفضلوا فليتك ان لم ترعي حق ابوتي فعلت كما يفعل الجار للجار يفعلوا
فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم بتلابيب الولد وقال انت ومالك لابيك ثم بكى النبي صلى الله عليه وسلم

محمد علي

باسمه معرفة البروج

الحمل ١ الثور ٢ الجوزاء ٣ السرطان ٤ الاسد ٥ [redacted]

الميزان ٧ العقرب ٨ القوس ٩ الجدي ١٠ الدلو ١١ الحوت ١٢

دعا الختم اللهم كما علمتنا على ختمه فاعنا على فهمه وكما بلغتنا استنفاد نه بلغنا افادته
اللهم انا نسالك فواتح الخير وخواتمه ونعوذ بك من فواتح الشر وخواتمه واوله واخره
وظاهره وباطنه اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما ولا تجعل العلم
حجة علينا واختم لنا بخير واجعل عواقب امورنا الى خير اللهم اعف عن هفوات
اللسان وخطرات الجنان ورمزات الالحاظ وسقطات الالفاظ اللهم زكي
بفضلك اعمالنا وبلغنا في رضاك امالنا واصلح في الباطن والظاهر احوالنا اللهم
انا نسالك تفقها في الدين وقوة في اليقين وزيادة في العلم وصحة في الجسم وكمالا في العقل
وكفاية في الرزق ولباسا من التقوى وزهدا في الدنيا ورغبة في الاخرة وتوبة قبل الموت
ورحمة عند الموت وعفوا بعد الموت اللهم ايتسنا من الفزع الاكبر يوم تلقاك
ولا تفضحنا بسرايرنا يوم العرض عليك وانشر علينا سترك انك سميع الدعا
يا ارحم الراحمين يا اكرم الاكرمين واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم
على سيدنا محمد الامين وعلى اله الطيبين الطاهرين

٢٥٩

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله الطاهرين واصحابه الاتقيا المنتجبين
سؤال اصلح الله احوال العلماء الكرام واجابهم الذي هو حل لطالب العلماء ومفتح جميع ما ملكه عاد فتوى وقال بحجة على اولاده
لم اولادهم خارج اولاد البنات ومعه بنت جعل لها جزية من ماله ما كل منهما مدت حياتها والحكم بصحة ذلك الوقف
من حكام الجهة بعد ان مات الواقف جاءت ابنته بنقض ذلك الوقف وادعت انهم نعت عليها ما تصيبها من اقل
من ذلك وادعت ان اباها وقف ذلك تحويرا وجاءت بشهود ان ذلك الوقف تحويرا وحكم حاكم بشهادة ينقض
ان ذلك الوقف لا يصح افتوا باهل الحكم الثاني بنقض الحكم الاول اولا مع ان العلماء قد نصوا ان ليس لحاكم ان
ينقض حكم غيره الا بدليل قطعي وهل يصح التحوير في الوقف اولا مع نصوا العلماء ان الوقف مع التحوير يصح
واذا صح لم يصح نقضه بحكم الحاكم الثاني اذا قصد الواقف القربة او نطق كما كان يقول لله او في سبيل الله
او نحو ذلك مما يدل على القربة واذا قامت شهادة انه قصد القربة وشهادة انه لم يقصد القربة ايهما اولى
فبينوا الوجه بنص الحجة وغيرها تستحقوا الاجر من الله ويكون الجواب مفصلا احسن الله اليكم
هذا لفظ السؤال وقد اجاب السيد محمد الذي لحم ال هاشم المرتضى ابن هاشم وتبعه كثير من علماء الاوان
مثل القاضي بدر الدين محمد عبد الله راوع والقاضي علي محمد سليمان الحوثي وغيرهما اجاب على ذلك السؤال
وكان نعت جوابا منهم على نعت وتبع السيد المرتضى رحمه الله ولم يذكروا جوابا عنهم غير ما علل من جوابا نعم
في حكم الاجارة لجوابه بل هم بابعون له في المعنى بلا شك ومن جملة من اجاب على ذلك السؤال اخي القاضي شمس الدين
علي عبد الله راوع رحمه الله ما سمعت بمثل جوابه فحسبت لما اودع فيه من الفائدة والفرق بين التحوير الحاصل
في الوقف والتحوير الحاصل في الاقرار فاردت نقل ذلك بخطي ولعمري انه لحري بحر النقض ويؤيد
ما دعت الى سمعت من بعض دوسته انه اعرف فركبه من المذاكرين وهذا اوان الشروع في جوابه رحمه الله تعالى
الجواب نعم ان الوقف على حاله وعدم التعرض لنقضه وابطاله واذا صدر حكم ببطلانه بعد الحكم بصحته
كان وجود الحكم بالبطلان كعدمه ووجب رفضه واطراحه الا ان يعلم الحاكم دليلا قطعيا لا نقع
في مدلوله نزاع يقضي ببطلان الوقف كان الحمل على الدليل واما التمسك بما اراده التحوير فليس بحجة طائل
ولا يتمسك به الا من هو ضال جاهل لان المعلوم ان من اخرج ماله عن ملكه لوجه من الوجوه فقد حاز
عن اولاده حيا حرمه الى غيرهم او عن بعضهم حيث اخرجه الى البعض فهذا التحوير يعكس فلو قلنا
ان التحوير مانع من صحة تصرف المالك في ملكه لزم منع جميع التصرفات من البيع والهبة والنذر والوصية
وغير ذلك مما علم صحته قطعا ولا قائل بالقول بان صحة التحوير يمنع من صحة الوقف بل صرح من تكلم وغيره بانه
يصح واراد الدين والورثة وهو المصحح لمذهبنا مع قصد القربة وقصد التحوير لا يمنع من قصد القربة
ولا يعتمل احد بما ذكره اصحابنا في الدفاع من ان المتراد الاقرار تحويرا لم يصح فذلك الوجه خاص وهو
كون يكشف عن كذب المخبر والكذب يبطل الاقرار فاذا قامت شهادة بانه قصد باقراره
مجرد التحوير مكانه لم يغر والله اعلم وقد ذكر الاصحاب ما فيه كفاية ولم احد منتقلا لبيان ذلك
والتحيص على جهة البسط سلكت مسلك الايجاز الى هنا هذا جوابه رحمه الله لهو بالبسط الى جمع
من اجاب على هذا السؤال كما قال الامام صالح بن مهدي في رسالته المهدي العباسي
وان كنتم كنجوم السما فهي الاهله في الانجم ووالده رحمه الله تكلم احد منهم بعدي في مطال السؤال
وذلك لان جوابه احرز ما وضح في اسئل القرطاس رسالة الموضوع نقل ذلك من خط من نقل من خط
سيدنا علي راوع القاضي رحمه الله وذكرها في باركم في عمه محرم الحرام سنة ١١٥٥ هجرة وذلك ناسخه
القعدة الحرام سنة ١١٨٨

Copyright © King Saud University